



# الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-74  
20 فبراير 2002  
الأصل: بالفرنسية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات  
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4 ، اللجنة 5

البنادان 3 و 4 من جدول الأعمال

## فرنسا

### مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

### المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية

#### تمهيد

اتسم الإصلاح في قطاع الاتصالات منذ مؤتمر بوينس آيرس في 1994 ومؤتمر فالتينا في 1998 بإنشاء هيئات تنظيمية وطنية (NRA).

وقد ترافق الدور المتنامي للهيئات التنظيمية الوطنية على المسرح الدولي في نفس الوقت بعملية تشكيل مجموعات إقليمية وتعاون، إذ نشأت في أوروبا وإفريقيا وأمريكا وآسيا منذ بداية التسعينات هيئات تنظيمية يمكن وصفها بال رسمية نوعاً ما.

وتطرح هذه التنمية التساؤلات الآتية:

- استناداً إلى القرار 21 لمؤتمر فالتينا العالمي "التنسيق والتعاون مع المنظمات الإقليمية"، كيف يمكن إشراك المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية وأعضائها في نشاطات الاتحاد الدولي للاتصالات بفعالية أكبر وارتباط أوثق.
- كيف يمكن مساعدة المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية لتلي احتياجات أعضائها وخاصة بالنسبة للبلدان النامية والبلدان في مرحلة الانتقال؟

إن الوثيقة الحالية، بعد أن قامت بتحليل عملية تشكيل مجموعات إقليمية وأثرها على الهيئات التنظيمية الوطنية، تؤكد على تكثيف التعاون بين مجموعات الهيئات التنظيمية، وتتقدم أخيراً بمقترحات تتعلق بنشاطات قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد من أجل أن تشرك المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية بشكل أوسع في خطة العمل المقبلة في إسطنبول.

#### ألف - عملية تشكيل مجموعات إقليمية وأثرها على الهيئات التنظيمية الوطنية

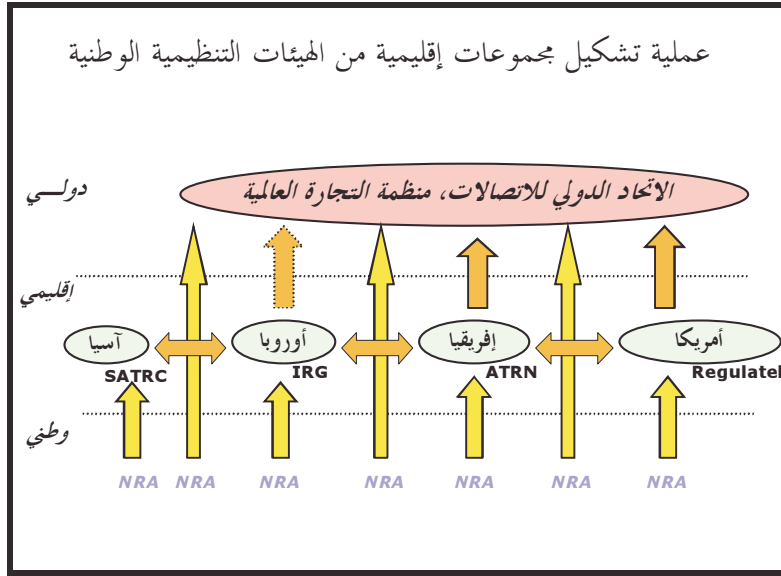
في السياق العالمي الحالي، انتظمت الهيئات التنظيمية في أوروبا وإفريقيا وأمريكا وآسيا منذ بداية التسعينات في مجموعات إقليمية من أجل إنشاء تعاونيات عمل وتفكير حول تطوير تنظيم الاتصالات.

إن عملية تشكيل المجموعات الإقليمية هذه تقود إلى فتح مجالات حوار جديدة للهيئات التنظيمية تفيد في وضع خطوط توجيهية وفي توحيد المراجع والممارسات.

يساعد تشكيل مجموعات الهيئات التنظيمية على إعطاء دفعة تحف من نتائج الأعمال وتوفر في تكاليف البحث عن المعلومات ويبرز صورة الهيئات التنظيمية على المستوى العالمي.

وبما أن الإمكانية المالية للهيئة التنظيمية الواحدة محدودة أحياناً فإن فكرة تشكيل مجموعة موحدة تبدو صائبة لما قد تحققه من وفورات كبيرة.

يمثل المخطط الآتي الدينامية المتصاعدة لعملية تشكيل مجموعات إقليمية من الهيئات التنظيمية الوطنية في العالم، من المستوى الوطني إلى المستوى الدولي مروراً بتعزيز المستوى الإقليمي ومد جسور وآليات تعاون بين مجموعات الهيئات التنظيمية.



المصدر: ART فبراير 2002

يثير هذا المخطط تعليقات. يبدو أن وجود منظمات اقتصادية إقليمية (ALNA، MERCOSUR، UE، إلخ) قد سهل ظاهرة تشكيل مجموعات إقليمية، هذا من جانب.

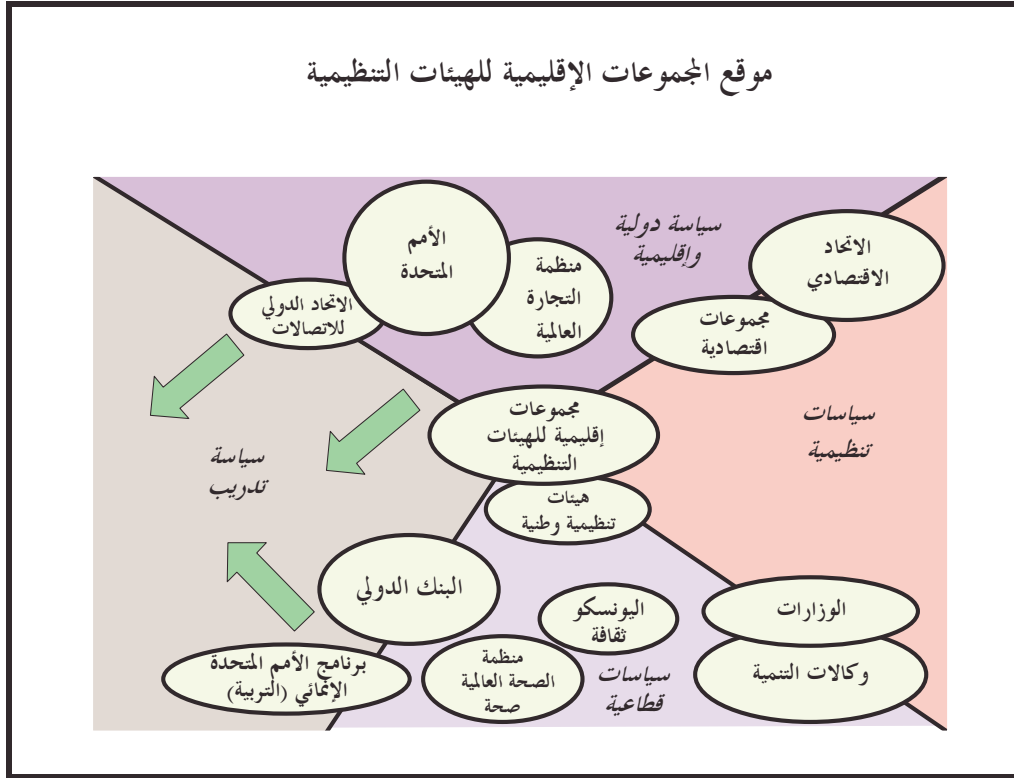
ومن جانب آخر، تبدو عملية تشكيل المجموعات الإقليمية بمثابة دعوة إلى مجموعات الهيئات التنظيمية إلى التقدم وإلى التكيف مع سياق تحرير تجارة الخدمات.

إن كانت عملية تشكيل المجموعات الإقليمية استجابة لضرورة تقارب مشترك بين الهيئات التنظيمية الوطنية عن طريق تبادل وجهات النظر بشأن الخبرات التنظيمية، فإنها تخلق أيضاً دينامية جديدة تقود إلى تكثيف التعاون بين مجموعات الهيئات التنظيمية.

#### باء- تكثيف التعاون بين المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية

كما يوضح المخطط الآتي، فإن المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية هي في مركز علاقات متشابكة معقدة، ولكنها أيضاً في مفترق سياسات مختلفة تنظيمية وقطاعية ودولية وإقليمية عديدة وكذلك تدريجية.

ينبغي تنمية سياسة التعاونيات بين المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية من أجل تقييم مزاياها المتماثلة.



المصدر: ART فبراير 2002

نظراً للموقع الذي تحتله المجموعات الإقليمية على الساحة الدولية، فإن التحديات بالنسبة لها تتحدد من خلال فرص وخيارات التدخل على الصعيد الدولي كما على الصعيد الإقليمي، في حدود إمكانات مالية وبشرية محدودة نوعاً ما.

يحث هذا التطور مجموعة الهيئات التنظيمية إلى البحث عن تماسك أكبر في عملها بحيث أنها تتمكن من:

- تنسيق نشاطات أعضائها وتوحيد استراتيجيتهم؛
- تحديد أولويات وأشكال تعاون مع مختلف مناطق العالم تسمح بتنمية دور وتأثير المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية؛
- دراسة وسائل وأثر انضمام أعضاء جدد على تشغيل المجموعة وديمومتها؛
- تصميم وصياغة وتنفيذ قواعد برامج مشتركة فيما يتعلق بالتدريب وبعثات التقييم والمشاريع والمنتديات، مبنية على المزايا المتماثلة لكل هيئة تنظيمية وكفاءاتها وخبرتها؛
- تبني رؤية مشتركة: العمل على إقامة حوار إقليمي ودولي دائم بين الهيئات التنظيمية من جانب، وعلى تعزيز دور ومكانة الهيئات التنظيمية على مسرح المؤسسات من جانب آخر؛
- وضع إجراءات شراكة تقتضي من المجموعة الإلقاء برأيها وملاحظاتها من أجل اقتراح نهج تحترم الخيارات السياسية وخصوصيات شركاء كل منطقة في العالم.

ينبغي إذن للمجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية عقد أواصر متينة أكثر فأكثر فيما بينها ومضاعفة عدد اتفاقات الشراكة. إن التعاون بين مجموعة الهيئات التنظيمية المستقلة (IRG) والهيئة Regulatel هو مثال في هذه الحالة.

لقد أصبحت مجموعة الهيئات التنظيمية المستقلة<sup>1</sup> فضاء لتبادل الآراء لا يمكن الاستغناء عنه بين الهيئات الوطنية لتنظيم الاتصالات في تسعة عشر بلداً أوروبياً: ألمانيا والنمسا وبلجيكا والدانمارك وإسبانيا وفنلندا وفرنسا واليونان وإيرلندا وأيسلندا وإيطاليا وليختنشتاين ولكسمبرغ والنرويج وهولندا والبرتغال والمملكة المتحدة والسويد وسويسرا. وترأس فرنسا<sup>2</sup> المجموعة للنصف الأول من هذه السنة منذ الأول من يناير 2002.

وقد أنشئت مجموعة الهيئات التنظيمية المستقلة في عام 1997 لتتيح الفرصة للهيئات التنظيمية الوطنية لتبادل الخبرات ووجهات النظر في إطار غير رسمي حول موضوعات مختلفة ذات أهمية مشتركة مثل التوصل البيئي والأسعار والخدمة العالمية وأي موضوع آخر له أهميته في مجال تنظيم وتطوير السوق الأوروبية للاتصالات وخاصة بإعادة النظر في التوجيهات الخاصة بالمجموعة الأوروبية.

تتمتع مجموعة الهيئات التنظيمية المستقلة اليوم بخبرة لها أهميتها بشأن عملية التحرير أسهمت في زيادة في السوق الأوروبية "برقمين" وفي انخفاض الأسعار لعموم المستهلكين وإدخال خدمات جديدة.

لقد عملت مجموعة الهيئات التنظيمية المستقلة على تطوير نشاطات فيما يتعلق بالتعاون مع شركائها ونظرائها العديدين، بعد أن أصبحت شريكاً يتمتع بالمصادقية في نظر العديد من المعنيين في قطاع الاتصالات وخاصة اللجنة الأوروبية.

وقد ارتبطت مجموعة الهيئات التنظيمية المستقلة و REGULATEL في 3 يوليو 2001 بشراكة تهدف إلى تشجيع تنمية الاتصالات من خلال التقدم التكنولوجي وتحرير الأسواق.

#### جيم - مقترحات تتعلق بنشاطات قطاع تنمية الاتصالات في الاتحاد

نظراً للكفاءة والخبرة التي اكتسبتها الهيئات التنظيمية الوطنية في مجال تنظيم وافتتاح سوق الاتصالات والطلبات المتزايدة عليها لبلوغ أهداف في التنمية والتعاون على مستوى المؤسسات وعلى المستوى التقني، ونظراً إلى أن المجموعات الإقليمية التنظيمية أثبتت نفسها تدريجياً كأطراف محاورة بكل معنى الكلمة وشركاء من الدرجة الأولى، نقترح ما يأتي:

- تنمية التعاون ما بين المجموعات الإقليمية للهيئات التنظيمية وما بين أعضائها، وخاصة عن طريق مساعدة هذه المجموعات على وضع أنظمة تسمح بتقاسم المعلومات عبر مواقع الإنترنت؛
- تعزيز قدرات مؤسسات الهيئات التنظيمية وخاصة في أقل البلدان نمواً، بفضل تشجيع تبادل الخبراء والدورات التدريبية في المسائل المتعلقة بالتنظيم؛
- التوعية بمسألة التنظيم في العلاقة ما بين مجتمع المعلومات والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

للاتصال: [audrey.baudrier@art-telecom.fr](mailto:audrey.baudrier@art-telecom.fr)

الهيئة التنظيمية للاتصالات (فرنسا)

الخدمة الدولية

---

1 <http://irgis.icp.pt/site/>  
2 <http://www.art-telecom.fr/>